



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ١٧ من جدول الأعمال: البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)

تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)

(ورقة مقدّمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

طلبت الإيكاو في المرفق (د) من قرارها رقم ٣٨-١٥ من المجلس تقديم تقرير للجمعية العمومية في جلستها العادية المقبلة عن مجمل تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA).

وقد استُكملت المرحلة الثانية من البرنامج في عام ٢٠١٣، وبدأ بعد فترة انتقالية تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر في يناير ٢٠١٥. ويتضمن البرنامج عناصر كل من الرصد المستمر وتقييم المخاطر، مستخدماً معايير أساسية مختلفة لتحديد نوع ونطاق ودرجة أولوية أنشطة التدقيق والرصد. وتقدّم ورقة العمل هذه للجمعية العمومية تقريراً مرحلياً عن تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، بما في ذلك معدل تنفيذ العناصر الحاسمة لأنظمة مراقبة أمن الطيران الخاصة بالدول بالإضافة إلى المستوى الإرشادي للامتثال لقواعد الملحق السابع عشر - الأمن. ومنذ إطلاق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، تم تنفيذ ما مجموعه ٣٨ نشاطاً متعلقاً بالبرنامج (بما في ذلك ٣٧ عملية تدقيق وبعثة تحقق واحدة).

الإجراءات: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- (أ) أن تنظر في التقرير المقدم بشأن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر؛
- (ب) أن تطلب من الدول مواصلة دعمها للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران عبر إيفادها لخبراء يعملون على أساس إعارات قصيرة أو طويلة الأمد ومشاركتها في الدورات التدريبية والحلقات الدراسية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - الأمن والتسهيلات
الآثار المالية:	سيجري تنفيذ الأنشطة الموضحة في ورقة العمل هذه الموجهة للجمعية العمومية ضمن الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي و/أو من المساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	النشرة الإلكترونية - مؤشرات المخاطر الأمنية والشواغل الأمنية البارزة (EB 2010/31) الملحق التاسع - التسهيلات الملحق السابع عشر - الأمن الوثيقة Doc 10047 - دليل مراقبة أمن الطيران - إنشاء وإدارة جهاز حكومي لمراقبة أمن الطيران الوثيقة Doc 10022 - القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية والسارية المفعول (في تاريخ ٢٠١٣/١٠/٤)

١- المقدمة

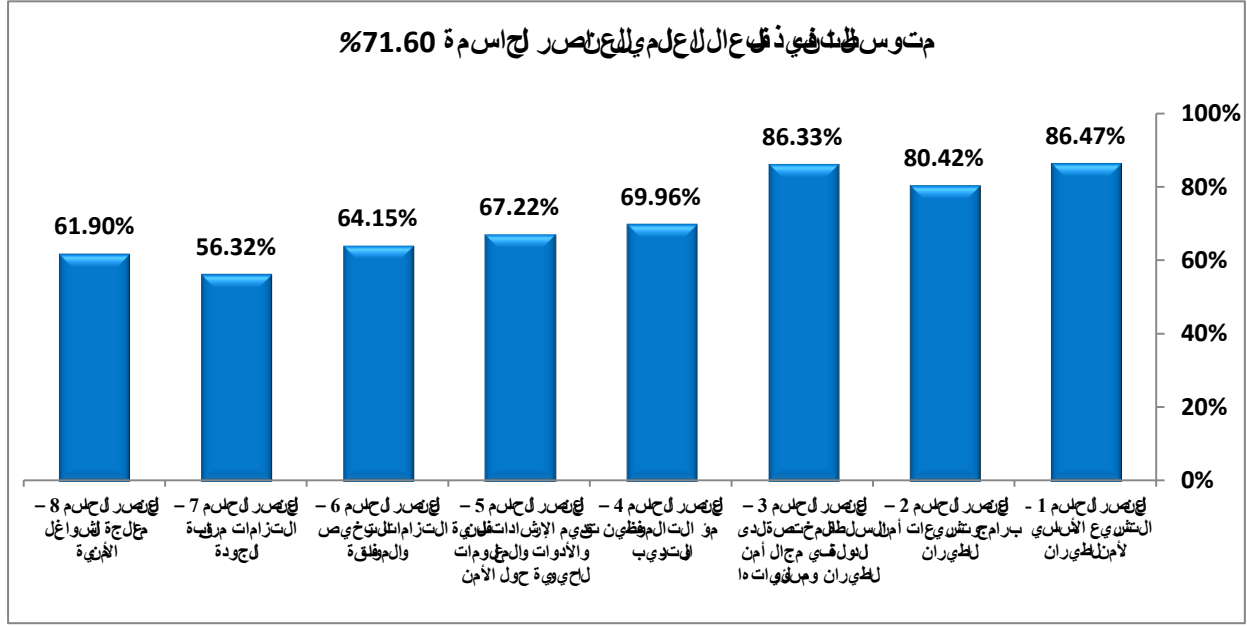
١-١ تم تأسيس برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق الأمن (USAP) في عام ٢٠٠٢ وفقاً لتوصيات المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول أمن الطيران (المنعقد بمونتريال في فبراير ٢٠٠٢). وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى من عمليات التدقيق المندرجة تحت البرنامج العالمي للتدقيق في عام ٢٠٠٧، تم إطلاق المرحلة الثانية من عمليات التدقيق ضمن البرنامج في يناير ٢٠٠٨ والانتهاؤها منها في عام ٢٠١٣. وقد ركزت عمليات التدقيق التي تمت خلال المرحلة الثانية من البرنامج، قدر الإمكان، على الأجهزة الحكومية لمراقبة أمن الطيران، وشملت كلاً من القواعد القياسية المحددة في الملحق السابع عشر - "الأمن" وكذا الأحكام المتعلقة بالأمن الواردة في الملحق التاسع - "التسهيلات".

٢-١ ووافق المجلس رسمياً في أكتوبر ٢٠١٢ على مبدأ تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق الأمن وفقاً لنهج الرصد المستمر. كما وافق على الخطة الانتقالية المقدمة من طرف الأمانة العامة. وفي أبريل ٢٠١٣، أعرب فريق خبراء أمن الطيران في اجتماعه الرابع والعشرين (AVSECP/24) عن تأييده للانتقال إلى البرنامج العالمي لتدقيق الأمن وفقاً لنهج الرصد المستمر والذي يتضمن عناصر كل من الرصد المستمر وتقييم المخاطر. وانتهت العملية الانتقالية نحو نهج الرصد المستمر بحلول نهاية عام ٢٠١٤، وتم البدء في تطبيق النهج الجديد في عام ٢٠١٥.

٢- تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق الأمن وفقاً لنهج الرصد المستمر

١-٢ منذ بدء البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، تم تنفيذ ٣٨ نشاطاً مرتبطاً بالبرنامج حتى ٢٦/٥/٢٠١٦ في ٣٧ دولة، منها ٢٧ عملية تدقيق في الموقع و ١٠ عمليات تدقيق قائمة على الوثائق وبعثة تحقق واحدة لتقييم مدى معالجة الشواغل الأمنية البارزة في الدول الأعضاء. ومن المقرر الآن تنظيم ما مجموعه ٣١ عملية تدقيق وفقاً لنهج الرصد المستمر، تشمل ٢٦ عملية تدقيق في الموقع و ٥ عمليات تدقيق قائمة على الوثائق.

٢-٢ ويوضح الجدول التالي النتائج الإجمالية العالمية لعمليات التدقيق المنفذة في إطار المرحلة الثانية من البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في إطار نهج الرصد المستمر، ويظهر قياس مدى فعالية تنفيذ الدول للعناصر الثمانية الحاسمة لنظام مراقبة أمن الطيران كما هو مبين في الوثيقة Doc 10047، بعنوان "دليل مراقبة أمن الطيران - إنشاء وإدارة جهاز حكومي لمراقبة أمن الطيران". وتجدر الإشارة إلى أنه في حين تم تجميع هذه المعلومات في جدول واحد إلا أن أسئلة البروتوكول المبني عليها الجدول شهدت تغيراً كبيراً منذ المرحلة الثانية. وعليه، ينبغي استخدام النسبة المئوية الإجمالية العالمية بشيء من الحذر، لا سيما عند مقارنة النتائج المجمعة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر بالنتائج الفردية للدول. وبما أنه يجري القيام بالمزيد من عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي في جميع المناطق، فإنه من المتوقع أن تزداد دقة النتائج العالمية.



٣-٢ يُظهر الجدول أعلاه أن المتوسط العالمي للتنفيذ الفعال يصل إلى ٧١,٦٠ في المائة بالنسبة لجميع العناصر الحاسمة. وتُبيّن النتائج أنه لا يزال هناك مجال كبير للتحسن وأن التزامات الدول فيما يخص مراقبة الجودة لا تزال تشكل العنصر الحاسم الذي يحظى بأقل قدر من التنفيذ الفعال. وفي الوقت نفسه، فإن معالجة الشواغل الأمنية والالتزامات المرتبطة بالتدريب ومنح الموافقات وتقديم التوجيه الفني وتوفير المعلومات الأساسية المتعلقة بالمعدات والأمن ومؤهلات الموظفين والتدريب تشكل بدورها مصدراً من مصادر القلق.

٤-٢ وتواصل الأمانة العامة منذ عام ٢٠١٤، إلى جانب عمليات التدقيق المندرجة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، تنظيم دورات تدريب للمدققين بالإضافة إلى ندوات وحلقات عمل إقليمية في المناطق التابعة للإيكاو. كما أجرت الأمانة أيضاً تقييماً لنظام المفوضية الأوروبية للتفتيش على أمن الطيران (الذي يشمل الدول الأعضاء الـ ٢٨ في الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى سويسرا) علاوة على مواصلة المشاركة في عمليات التفتيش على المطارات التي تجريها المفوضية الأوروبية.

٥-٢ وحتى ٢٦/٥/٢٠١٦، قامت ٩١ دولة من الدول الأعضاء الـ ١٩١ في الإيكاو بالتوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة بالبرنامج العالمي لتدقيق الأمن وفقاً لنهج الرصد المستمر. وتود الأمانة التأكيد على أهمية توقيع جميع الدول الأعضاء على المذكرة في أقرب فرصة ممكنة.

٦-٢ وقد تم نشر الأدوات الأساسية الخاصة بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، بما في ذلك أسئلة البروتوكول واستبيان نشاط الدولة في مجال أمن الطيران وقوائم مراجعة الامتثال للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر على الموقع الإلكتروني المأمون الخاص بالبرنامج (<http://portal.icao.int>) بجميع لغات الإيكاو. وتحت الإيكاو الدول الأعضاء على الاستفادة من هذه الأدوات لإجراء عمليات التقييم الذاتية والتحصير للأنشطة المقررة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر.

الشواغل الأمنية البارزة

٧-٢ وافق المجلس خلال دورته ١٨٩ على آلية محددة لمعالجة الشواغل الأمنية البارزة التي يجري اكتشافها خلال عمليات التدقيق ضمن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في وقت مناسب. وقد تم نشر تفاصيل هذه الآلية في النشرة الإلكترونية EB 2010/31 الصادرة بتاريخ ٢٣/٨/٢٠١٠. ويتم العمل بهذه الآلية منذ أكتوبر ٢٠١٠. وفي ٢٦/٥/٢٠١٦، كان

هناك ١٢ شاغلاً أمنياً بارزاً لم يُعالج في خمس دول. وتعمل الأمانة بشكل وثيق مع هذه الدول لرصد التقدم المحرز نحو معالجة جميع الشواغل الأمنية البارزة العالقة وتقديم المساعدة بهذا الخصوص.

الإفصاح عن نتائج التدقيق

٨-٢ يمكن الاطلاع على الرسوم البيانية الخاصة بمستويات التنفيذ الفعال بالنسبة للدول التي أُجري بها التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر من خلال الموقع الإلكتروني المأمون الخاص بالبرنامج. كما يمكن أيضاً الاطلاع على رسم بياني يظهر مؤشر الامتثال للقواعد القياسية الواردة في الملحق السابع عشر - الأمن. كما يوفر الموقع للدول الأعضاء إمكانية الحصول على معلومات عما إذا كانت هناك أي شواغل أمنية بارزة.

٣- الخلاصة

١-٣ نجح برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران في الانتقال إلى نهج الرصد المستمر. وتؤكد مشاركة الدول الأعضاء في البرنامج التزامها بتنفيذ القواعد الأمنية الأساسية للإيكاو وتعزيز أمن الطيران. ولا تزال عمليات التدقيق التي تتم في إطار البرنامج تؤدي دوراً محورياً في اكتشاف أوجه القصور وتوفير معلومات مفيدة لتوجيه أنشطة المساعدة وتطوير سياسة أمن الطيران، مما يشكل بالتالي حافزاً للدول الأعضاء في جهودها المبذولة للوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال أمن الطيران.

٢-٣ ومع ذلك، فإن نتائج عمليات التدقيق خلال الدورة الثانية وعمليات التدقيق الجارية وفقاً لنهج الرصد المستمر تظهر أن عدداً من الدول لا تزال تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بأمن الطيران. وسيجري في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر مواصلة رصد التقدم الذي تحرزه الدول في هذا الصدد.

- انتهى -